الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 11 أفريل 2026

نشاطات الوزير

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تتيح للطلبة الدوليين تسديد مصاريف الدراسة بسرعة

إطلاق خدمة الدفع الإلكتروني عن بعد ضمن برنامج "أدرس بالجزائر"

● أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بالقطب العلمي والتكنولوجي الشهيد عبد الحفيظ إحدادن، بسيدي عبد الله في العاصمة، على إطلاق أول نظام للدفع الإلكتروني عن بعد لفائدة الطلبة الدوليين، وذلك في إطار برنامج "أدرس بالجزائر".

وأوضح بداري، خلال إشرافه على إطلاق هذه الخدمة، أن نظام الدفع الإلكتروني الجديد الخاص برسوم الترشح والتسجيل يعد ثمرة تعاون مشترك بين قطاع التعليم العالي ووزارة المالية، إلى جانب بنك التنمية المحلية، في إطار جهود مشتركة لتعزيز مسار الرقمنة وتطوير الخدمات الجامعية. ويتيح هذا النظام للطلبة الدوليين تسديد تكاليف الدراسة في وقت قياسي، كما يجنبهم التعقيدات المرتبطة بالتحويلات البنكية الدولية واختلاف الأنظمة المصرفية، ما من شأنه تسهيل الإجراءات وتحسين تجربة التسجيل.

وفي السياق ذاته، أكد بداري أن برنامج "أدرس بالجزائر" يمثل نافذة حقيقية لاستقطاب الطلبة الدوليين، في إطار انفتاح الجزائر على محيطها الدولي وتعزيز علاقات التعاون والصداقة مع مختلف الشعوب والثقافات.

من جهتها، أوضحت المديرة الفرعية للشراكة الجامعية والبحثية ومنسقة البرنامج، نوري ندى، أن هذه الخدمة الإلكترونية الجديدة تهدف إلى تعزيز مكانة الجزائر كوجهة تعليمية دولية، من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية والمالية المرتبطة بالطلبة الأجانب.

بدوره، ثمّن الأمين العام لبنك التنمية المحلية، بوزيان رضا، إطلاق هذه المبادرة التي تمكّن الطلبة الحاملين لبطاقات الدفع الدولية من تسديد مستحقاتهم بسهولة، معربا عن أمله في توسيع مثل هذه الخدمات مستقبلا بما يخدم الطلبة الراغبين في الدراسة بالجزائر.

ولقيت هذه الخطوة استحسان الطلبة الدوليين، خاصة القادمين من النيجر ونيجيريا وزيمبابوي واليمن، حيث أشادوا بجودة الاستقبال وظروف الإقامة والدراسة، معتبرين أن هذه المبادرات تعزز مكانة الجزائر كوجهة جامعية منفتحة وداعمة للطلبة الأجانب.

يذكر أن برنامج "أدرس بالجزائر" يستقطب طلبة من جنسيات متعددة، من خلال اتفاقيات تبرم مع المؤسسات الجامعية، تحدد حقوق وواجبات الطرفين، بما يضمن تكوينا أكاديميا وبحثيا عالي الجودة.

رشيدة دبوب

ص 5

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بداري يطلق أوّل نظام دفع إلكتروني لفائدة الطّلبة الدّوليّين

«أدرس بالجزائر».. نافذة لانفتاح الجامعة على العالم

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بالقطب العلمي والتكنولوجي «الشهيد عبد الحفيظ إحدادن» بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، على إطلاق أول نظام للدفع الإلكتروني عن بعد، لفائدة الطلبة الدوليين، في إطار برنامج «ادرس بالجزائر».

وبهذا الخصوص، أوضح بداري أن هذه المبادرة المتعلقة بدفع رسوم الترشح والتسجيل لفائدة الطلبة الدوليين، تعد «ثمرة تعاون مشترك بين القطاع ووزارة المالية، إلى جانب بنك التنمية المحلية، الذين ساهموا في تطوير هذا المنتج الجديد المندرج ضمن مسار الرقمنة».

ويتيح نظام الدفع الالكتروني عن بعد للطلبة الدوليين «تسديد مصاريف الدراسة في وقت قياسي، كما يجنّبهم التعقيدات المرتبطة بالتحويلات البنكية بين الدول والبنوك المختلفة».

وفي هذا الصدد، ذكر الوزير بأن برنامج «أدرس بالجزائر» هو بمثابة «نافذة تتيح للطلبة الدوليين التوجه نحو الجزائر للدراسة، وهذا في إطار انفتاحها على العالم وعلى مختلف الثقافات، مع تعزيز عرى الصداقة مع الشعوب».

في السياق ذاته، أشارت المديرة الفرعية للشراكة الجامعية والبحثية بمديرية التعاون والتبادل الجامعي بالوزارة، ومنسّقة برنامج «أدرس بالجزائر»، نوري ندى، إلى أن هذا النظام الالكتروني الجديد يرمي إلى «تعزيز مكانة الجزائر كوجهة تعليمية دولية»، اعتمادا على تبسيط مختلف الإجراءات الإدارية والمالية ذات الصلة.

بدوره، ثمّن الأمين العام لبنك التنمية المحلية، بوزيان رضا، إطلاق هذا البرنامج الذي يسمح للطلبة حاملي بطاقات الدفع الالكتروني الدولية من تسديد تكاليف دراستهم، معربا عن أمله في أن تتبع لاحقا بخطوات مماثلة، تصب في صالح الراغبين في استكمال مسارهم الجامعي بالجزائر.

واستحسن الطلبة المتدخّلون بالمناسبة، القادمون من النيجر ونيجيريا وزيمبابوي واليمن هذه المبادرة، كما حرصوا على الإشادة بمستوى الاستقبال والمرافقة وظروف الإقامة والدراسة التي تم توفيرها، ما يكرّس مكانة الجزائر كـ «وجهة تعليمية منفتحة وداعمة للطلبة الدوليين».

للإشارة، يستفيد من برنامج «ادرس بالجزائر»، طلبة من جنسيات مختلفة، من خلال عقود تبرم بين الطلبة الدوليين والمؤسسات الجامعية، تحدّد الالتزامات المتبادلة بين الطرفين، بغرض الاستفادة من دراسة وبحث علمي ذي كفاءة وجودة.

ص 9

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

ضمن برنامج « أدرس بالجزائر »

بداري يُطلق أول نظام دفع إلكتروني دولي لفائدة الطلبة الأجانب

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول بالقطب العلمي والتكنولوجي « الشهيد عبد الحفيظ إحدادن »بسيدي عبد الله ، على إطلاق أول نظام للدفع الإلكتروني عن بعد، لفائدة الطلبة الدوليين ، في إطار برنامج « ادرس بالجزائر »

ع. نابي

وبهذا الخصوص، أوضح بداري أن هذه المبادرة المتعلقة بدفع رسوم الترشح والتسجيل لفائدة الطلبة الدوليين، تعد ثمرة تعاون مشترك بين القطاع ووزارة المالية، إلى جانب بنك التنمية المحلية، الذين ساهموا في تطوير هذا المنتج الجديد المندرج ضمن مسار الرقمنة.

ويتيح نظام الدفع الالكتروني عن بعد للطلبة الدوليين تسديد مصاريف الدراسة في وقت قياسي، كما يجنبهم التعقيدات المرتبطة بالتحويلات البنكية بين الدول والبنوك المختلفة.

وفي هذا الصدد، ذكر الوزير بأن برنامج « أدرس بالجزائر »هو بمثابة « نافذة تتيح للطلبة الدوليين التوجه نحو الجزائر للدراسة، وهذا في إطار انفتاحها على العالم وعلى مختلف الثقافات، مع تعزيز عرى الصداقة مع الشعوب ».

في السياق ذاته، أشارت المديرة الفرعية للشراكة الجامعية والبحثية بمديرية التعاون والتبادل الجامعي بالوزارة، ومنسقة برنامج « أدرس بالجزائر »، نوري ندى، إلى أن هذا النظام الالكتروني الجديد يرمي إلى « تعزيز مكانة الجزائر كوجهة تعليمية دولية »، اعتمادا على تبسيط مختلف الإجراءات الإدارية والمالية ذات الصلة.

بدوره، ثمن الأمين العام لبنك التنمية المحلية، بوزيان رضا، إطلاق هذا البرنامج الذي يسمح للطلبة حاملي بطاقات الدفع الالكتروني الدولية من تسديد تكاليف دراستهم، معربا عن أمله في أن تتبع لاحقا بخطوات مماثلة، تصب في صالح الراغبين في استكمال مسارهم الجامعي بالجزائر.

واستحسن الطلبة المتدخلون بالمناسبة، القادمون من النيجر ونيجيريا وزيمبابوي واليمن، هذه المبادرة، كما حرصوا على الإشادة بمستوى الاستقبال والمرافقة وظروف الإقامة والدراسة التي تم توفيرها، ما يكرس مكانة الجزائر ك »وجهة تعليمية منفتحة وداعمة للطلبة الدوليين »

للإشارة، يستفيد من برنامج « ادرس بالجزائر »، طلبة من جنسيات مختلفة، من خلال عقود تبرم بين الطلبة الدوليين والمؤسسات الجامعية، تحدد الالتزامات المتبادلة بين الطرفين، بغرض الاستفادة من دراسة وبحث علمي ذو كفاءة وجودة.

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تم إطلاقه ضمن برنامج "أدرس بالجزائر"

أول نظام للدفع الإلكتروني عن بُعد لفائدة الطلبة الدوليين

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، بالقطب العلمي والتكنولوجي "الشهيد عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله بالعاصمة، على إطلاق أول نظام للدفع الإلكتروني عن بُعد، لفائدة الطلبة الدوليين، في إطار برنامج "ادرس بالجزائر".

أوضح بداري أن هذه المبادرة المتعلقة بدفع رسوم الترشح والتسجيل لفائدة الطلبة الدوليين، تعد "ثمرة تعاون مشترك بين القطاع ووزارة المالية، إلى جانب بنك التنمية المحلية، الذين ساهموا في تطوير هذا المنتج الجديد المندرج ضمن مسار الرقمنة".

ويتيح نظام الدفع الإلكتروني عن بُعد للطلبة الدوليين "تسديد مصاريف الدراسة في وقت قياسي، كما يجنبهم التعقيدات المرتبطة بالتحويلات البنكية بين الدول والبنوك المختلفة".

وفي هذا الصدد، ذكر الوزير بأن برنامج "أدرس بالجزائر" هو بمثابة "نافذة تتيح للطلبة الدوليين التوجه نحو الجزائر للدراسة، وهذا في إطار انفتاحها على العالم وعلى مختلف الثقافات، مع تعزيز عرى الصداقة مع الشعوب".

في السياق ذاته، أشارت المديرة الفرعية للشراكة الجامعية والبحثية بمديرية التعاون والتبادل الجامعي بالوزارة، ومنسقة برنامج "أدرس بالجزائر"، ندى نوري، إلى أن النظام الإلكتروني الجديد يرمي إلى "تعزيز مكانة الجزائر كوجهة تعليمية دولية"، اعتمادا على تبسيط مختلف الإجراءات الإدارية والمالية ذات الصلة.

بدوره، ثمّن الأمين العام لبنك التنمية المحلية، بوزيان رضا، إطلاق هذا البرنامج الذي يسمح للطلبة حاملي بطاقات الدفع الإلكتروني الدولية من تسديد تكاليف دراستهم، معربا عن أمله في أن تتبع لاحقا بخطوات مماثلة، تصب في صالح الراغبين في استكمال مسارهم الجامعي بالجزائر.

واستحسن الطلبة القادمون من النيجر ونيجيريا وزيمبابوي واليمن، هذه المبادرة، مشيدين بمستوى الاستقبال والمرافقة وظروف الإقامة والدراسة التي تم توفيرها، ما يكرّس مكانة الجزائر كـ«وجهة تعليمية منفتحة وداعمة للطلبة الدوليين".

كريمة. ت

ص 4

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزير التعليم العالي،كمال بداري

الجزائر منفتحة على العالم ومختلف الثقافات

قال،وزير التعليم العالي و البحث العلمي،كمال بداري، خلال اشرافه، على إطلاق أول نظام للدفع الإلكتروني عن بعد, لفائدة الطلبة الدوليين, في إطار برنامج "ادرس بالجزائر".أن هذه المبادرة المتعلقة بدفع رسوم الترشح والتسجيل لفائدة الطلبة الدوليين, تعد "ثمرة تعاون مشترك بين القطاع ووزارة المالية, إلى جانب بنك التنمية المحلية, الذين ساهموا في تطوير هذا المنتج الجديد المندرج ضمن مسار الرقمنة".
ويتيح نظام الدفع الالكتروني عن بعد للطلبة الدوليين "تسديد مصاريف الدراسة في وقت قياسي, كما يجنبهم التعقيدات المرتبطة بالتحويلات البنكية بين الدول والبنوك المختلفة".
وفي هذا الصدد, ذكر الوزير بأن برنامج "أدرس بالجزائر" هو بمثابة "نافذة تتيح للطلبة الدوليين التوجه نحو الجزائر للدراسة, وهذا في إطار إنفتاحها على العالم وعلى مختلف الثقافات, مع تعزيز عرى الصداقة مع الشعوب". للإشارة, يستفيد من برنامج "ادرس بالجزائر", طلبة من جنسيات مختلفة, من خلال عقود تبرم بين الطلبة الدوليين والمؤسسات الجامعية, تحدد الالتزامات المتبادلة بين الطرفين, بغرض الاستفادة من دراسة وبحث علمي ذو كفاءة وجودة.

م ج

ص 3

الفجر

في إطار برنامج "ادرس بالجزائر"

بداري يطلق خدمة الدفع الإلكتروني عن بعد لفائدة الطلبة الدوليين

■ أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بالقطب العلمي والتكنولوجي "الشهيد عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، على إطلاق أول نظام للدفع الإلكتروني عن بعد، لفائدة الطلبة الدوليين، في إطار برنامج "ادرس بالجزائر".

وبهذا الخصوص، أوضح بداري أن هذه المبادرة المتعلقة بدفع رسوم الترشح والتسجيل لفائدة الطلبة الدوليين، تعد "ثمرة تعاون مشترك بين القطاع ووزارة المالية، إلى جانب بنك التنمية المحلية، الذين ساهموا في تطوير هذا المنتج الجديد المندرج ضمن مسار الرقمنة".

ويتيح نظام الدفع الالكتروني عن بعد للطلبة الدوليين "تسديد مصاريف الدراسة في وقت قياسي، كما يجنبهم التعقيدات المرتبطة بالتحويلات البنكية بين الدول والبنوك المختلفة".

وفي هذا الصدد، ذكر الوزير بأن برنامج "أدرس بالجزائر" هو بمثابة "نافذة تتيح للطلبة الدوليين التوجه نحو الجزائر للدراسة، وهذا في إطار إنفتاحها على العالم وعلى مختلف الثقافات، مع تعزيز عرى الصداقة مع الشعوب".

في السياق ذاته، أشارت المديرة الفرعية للشراكة الجامعية والبحثية بمديرية التعاون والتبادل الجامعي بالوزارة، ومنسقة برنامج "أدرس بالجزائر"، السيدة نوري ندى، إلى أن هذا النظام الالكتروني الجديد يرمي إلى "تعزيز مكانة الجزائر كوجهة تعليمية دولية"، اعتمادا على تبسيط مختلف الإجراءات الإدارية والمالية ذات الصلة.

بدوره، ثمن الأمين العام لبنك التنمية المحلية، بوزيان رضا، إطلاق هذا البرنامج الذي يسمح للطلبة حاملي بطاقات الدفع الالكتروني الدولية من تسديد تكاليف دراستهم، معربا عن أمله في أن تتبع لاحقا بخطوات مماثلة، تصب في صالح الراغبين في استكمال مسارهم الجامعي بالجزائر.

واستحسن الطلبة المتدخلون بالمناسبة، القادمون من النيجر ونيجيريا وزيمبابوي واليمن، هذه المبادرة، كما حرصوا على الإشادة بمستوى الاستقبال والمرافقة وظروف الإقامة والدراسة التي تم توفيرها، ما يكرس مكانة الجزائر كـ"وجهة تعليمية منفتحة وداعمة للطلبة الدوليين". للإشارة، يستفيد من برنامج "ادرس بالجزائر"، طلبة من جنسيات مختلفة، من خلال عقود تبرم بين الطلبة الدوليين والمؤسسات الجامعية، تحدد الالتزامات التبادلة بين الطرفين، بغرض الاستفادة من دراسة وبحث علمي ذو كفاءة وجودة.

■ ق.ج

ص 5

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

في إطار برنامج "أدرس بالجزائر"

إطلاق خدمة الدفع الإلكتروني عن بعد لفائدة الطلبة الدوليين

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، أول أمس الخميس بالقطب العلمي والتكنولوجي «الشهيد عبد الحفيظ إحدادن» بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، على إطلاق أول نظام للدفع الإلكتروني عن بعد، لفائدة الطلبة الدوليين، في إطار برنامج «أدرس بالجزائر».

وبهذا الخصوص، أوضح السيد بداري أن هذه المبادرة المتعلقة بدفع رسوم الترشح والتسجيل لفائدة الطلبة الدوليين، تعد «ثمرة تعاون مشترك بين القطاع ووزارة المالية، إلى جانب بنك التنمية المحلية، الذين ساهموا في تطوير هذا المنتج الجديد المندرج ضمن مسار الرقمنة».

ويتيح نظام الدفع الالكتروني عن بعد للطلبة الدوليين «تسديد مصاريف الدراسة في وقت قياسي، كما يجنبهم التعقيدات المرتبطة بالتحويلات البنكية بين الدول والبنوك المختلفة».

وفي هذا الصدد، ذكر الوزير بأن برنامج «أدرس بالجزائر» هو بمثابة «نافذة تتيح للطلبة الدوليين التوجه نحو الجزائر للدراسة، وهذا في إطار انفتاحها على العالم وعلى مختلف الثقافات، مع تعزيز عرى الصداقة مع الشعوب».

في السياق ذاته، أشارت المديرة الفرعية للشراكة الجامعية والبحثية بمديرية التعاون والتبادل الجامعي بالوزارة، ومنسقة برنامج «أدرس بالجزائر»، السيدة نوري ندى، إلى أن هذا النظام الالكتروني الجديد يرمي إلى «تعزيز مكانة الجزائر كوجهة تعليمية دولية»، اعتمادا على تبسيط مختلف الإجراءات الإدارية والمالية ذات الصلة.

بدوره، ثمن الأمين العام لبنك التنمية المحلية، بوزيان رضا، إطلاق هذا البرنامج الذي يسمح للطلبة حاملي بطاقات الدفع الالكتروني الدولية من تسديد تكاليف دراستهم، معربا عن أمله في أن تتبع لاحقا بخطوات مماثلة، تصب في صالح الراغبين في استكمال مسارهم الجامعي بالجزائر.

واستحسن الطلبة المتدخلون بالمناسبة، القادمون من النيجر ونيجيريا وزيمبابوي واليمن، هذه المبادرة، كما حرصوا على الإشادة بمستوى الاستقبال والمرافقة وظروف الإقامة والدراسة التي تم توفيرها، ما يكرس مكانة الجزائر كـ«وجهة تعليمية منفتحة وداعمة للطلبة الدوليين».

للإشارة، يستفيد من برنامج «ادرس بالجزائر»، طلبة من جنسيات مختلفة، من خلال عقود تبرم بين الطلبة الدوليين والمؤسسات الجامعية، تحدد الالتزامات المتبادلة بين الطرفين، بغرض الاستفادة من دراسة وبحث علمي ذو كفاءة وجودة.

(وأج)

ص 6

EL MOUDJAHID

ÉTUDIANTS INTERNATIONAUX

LANCEMENT DU PREMIER SYSTÈME DE PAIEMENT ÉLECTRONIQUE

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Kamel Baddari, a procédé, jeudi à Alger, au lancement du premier système de paiement électronique à distance destiné aux étudiants internationaux, dans le cadre du programme «Study in Algeria». Intervenant lors d'une cérémonie organisée au pôle scientifique et technologique Chahid Abdelhafid-Ihaddaden de Sidi Abdellah, le ministre a indiqué que cette nouvelle solution, consacrée au règlement des frais de candidature et d'inscription des étudiants étrangers, est le résultat d'une coopération entre le ministère de l'Enseignement supérieur, le ministère des Finances et la Banque de développement local (BDL).

Il a précisé que ce dispositif s'inscrit pleinement dans la dynamique de numérisation engagée par les pouvoirs publics, visant à moderniser et fluidifier les services administratifs et financiers.

Ce système de paiement à distance permet désormais aux étudiants internationaux de s'acquitter de leurs frais de scolarité dans des délais réduits, tout en leur évitant les contraintes liées aux transferts bancaires internationaux et aux procédures interbancaires complexes. À cette occasion, M. Baddari a rappelé que le programme «Study in Algeria» ambitionne d'offrir une plateforme ouverte aux étudiants du monde entier souhaitant poursuivre leurs études en Algérie, traduisant ainsi la volonté du pays de renforcer son ouverture internationale et de consolider les échanges culturels et académiques entre les peuples. De son côté, Mme Nouri Nada, sous-

directrice du partenariat universitaire et de la recherche à la direction de la coopération et des échanges universitaires et coordinatrice du programme, a indiqué que ce dispositif vise à renforcer l'attractivité de l'Algérie en tant que destination universitaire internationale, notamment à travers la simplification et la dématérialisation des procédures administratives et financières. Le secrétaire général de la BDL, Bouziane Rédha, a, pour sa part, salué cette initiative, qui permet aux étudiants détenteurs de cartes de paiement internationales de régler leurs frais de scolarité de manière simple et sécurisée, exprimant le souhait de voir d'autres mécanismes similaires développés pour accompagner davantage les étudiants étrangers en Algérie.

Les étudiants présents à la cérémonie, originaires notamment du Niger, du Nigeria, du Zimbabwe et du Yémen, ont salué cette avancée.

K. H.

P 9

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Lancement du paiement électronique pour les étudiants étrangers

L'Algérie franchit un nouveau cap dans la modernisation du secteur de l'enseignement supérieur, notamment dans le cadre du programme «Etudier en Algérie». Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a procédé, jeudi dernier, au lancement officiel du service de paiement électronique à distance au profit des étudiants internationaux, dans le cadre de ce programme.

S'exprimant à l'ouverture de la cérémonie, organisée au pôle scientifique et technologique Abdelhafid Ihaddaden à Sidi Abdallah, le ministre a souligné que la réforme s'inscrit dans une dynamique assumée de transformation numérique du secteur. Désormais, les étudiants étrangers peuvent s'acquitter des frais liés à leur dossier et à leur inscription en quelques secondes, via une plateforme sécurisée, sans avoir à se déplacer. Une évolution qui traduit la stratégie d'ouverture et de repositionnement, selon le ministre. Elle permet, a-t-il affirmé, «de repositionner l'université algérienne dans un environnement international de plus en plus compétitif».

Ce service constitue également une réponse aux exigences d'attractivité internationale, «en offrant un environnement universitaire moderne, accessible et tourné vers les sciences et technologies qui façonnent le monde de demain», a indiqué, en outre, Baddari. Avec des étudiants issus de 48 nationalités différentes inscrits dès la première année de mise en œuvre du programme «Etudier en Algérie», les pouvoirs publics affichent l'ambition de faire de l'université algérienne un pôle d'attraction régional, voire continental. Dans ce contexte, la simplification des procédures administratives devient un levier central. Le paiement à distance n'est pas seulement un gain de temps, il répond à «une exigence globale de fluidité, de transparence et de fiabilité, désormais standards dans les systèmes universitaires internationaux», a souligné le ministre. A l'heure où les étudiants comparent les destinations d'études sur la base de critères pratiques autant qu'académiques, ce type de service peut faire la différence.

L'initiative intervient, en effet, dans le cadre de la politique nationale de digitalisation, en premier lieu du secteur, érigée en priorité. Dans la continuité du chantier de modernisation, des efforts sont déployés pour accélérer la mise en œuvre du concept «smart university», visant à dématérialiser les services universitaires, en passant par les inscriptions, le suivi pédagogique, la délivrance de documents administratifs, et désormais le paiement. Le véritable enjeu réside, selon le ministre, «dans la cohérence et la continuité de ces réformes». Car, selon lui, «la numérisation ne se limite pas à l'introduction d'outils technologiques, elle implique une refonte des pratiques administratives, une montée en compétences des personnels et une adaptation des infrastructures».

Enfin, cette modernisation devra s'accompagner d'une communication ciblée à l'international. A travers ce nouveau dispositif de paiement électronique, l'université algérienne franchit une étape supplémentaire vers un modèle plus moderne.

■ Samira Azzegag

P 4

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المدرسة العليا للأعمال وقّعت مع "ناسدا" و«ألجيريا فانتور"

تحالف ثلاثي لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار

- عبد اللطيف: تقارب الجامعة والمؤسّسة يعزّز تنافسية الأعمال
- واضح: المؤسّسات الناشئة.. قلب الاقتصاد الجزائري النابض
- بوتكرابت: نطمح إلى بناء جيل جديد من المقاولين المبتكرين

وقّعت المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، الخميس بالجزائر العاصمة، اتفاقيتي تعاون مع كل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" والمسرّع العمومي للمؤسّسات الناشئة "ألجيريا فانتور"، بهدف تعزيز ريادة الأعمال والابتكار ودعم المؤسّسات الناشئة في الجزائر.

جرى التوقيع على هامش منتدى "المقاولاتية والابتكار العلمي: دافعتان لبيئة أعمال أكثر تنافسية"، المنظم تحت إشراف وزيرة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطنية، آمال عبد اللطيف، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغّرة، نور الدين واضح، بحضور مسؤولين وإطارات من هيئات عمومية ناشطة في مجال الابتكار.

أوضحت المديرة العامة للمدرسة العليا الجزائرية للأعمال، ليندة بن حاجة بوتكرابت، أنّ الاتفاقية الأولى، الموقّعة مع "ناسدا"، ترمي إلى إرساء شراكة استراتيجية لترقية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة والخرّيجين وحاملي المشاريع، من خلال إنشاء مركز لتطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة، مضيفة أنّ هذا المركز سيكون فضاء مخصصا لمرافقة أصحاب المشاريع وتكوينهم ودعمهم في تجسيد وتطوير أفكارهم الابتكارية.

كما تنص الاتفاقية ذاتها على إنشاء شباك موحّد لريادة الأعمال داخل المدرسة، بهدف تسهيل انتقال الطلبة والخرّيجين نحو إنشاء مشاريع اقتصادية، عبر تبسيط الإجراءات الإدارية وتقريب الإدارة من حاملي المشاريع.

أمّا الاتفاقية الثانية، الموقّعة مع "ألجيريا فانتور"، فتهدف إلى تعزيز الابتكار وتطوير آليات دعم المؤسّسات الناشئة، من خلال إطلاق برنامج تكويني تنفيذي بعنوان "Executive Venture Program"، موجّه للمؤسّسات الناشئة ذات الإمكانيات العالية، قصد تعزيز قدراتها الاستراتيجية ومرافقة توسّعها في السوقين الوطنية والدولية.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أكّدت وزيرة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطنية، أنّ هذه الاتفاقيات تمثل خطوة إضافية نحو بناء منظومة متكاملة تجمع بين التكوين والمرافقة والتمويل والاحتضان، بما يسمح بتحويل المشاريع الواعدة إلى مؤسّسات اقتصادية ناجحة.

ودعت عبد اللطيف إلى الاستفادة من التحفيزات التي وفرتها السلطات العمومية لفائدة حاملي المشاريع، لاسيما التحفيزات الجبائية، مبرزة أنّ دعم المبادرات التي تعزّز التقارب بين التكوين الأكاديمي والمنظومة الاقتصادية يندرج ضمن أولويات القطاع، كما شدّدت على أنّ الاستثمار في رأس المال البشري يعد من بين أهم ركائز بناء اقتصاد تنافسي ومستدام.من جهته، أوضح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغّرة أنّ المبادرتين، رغم اختلاف طبيعتهما، تتكاملان في دعم الاقتصاد الوطني، لاسيما من خلال تمكين الشباب والطلبة من إنشاء مؤسّسات ابتكارية قادرة على تقديم منتجات ذات قيمة مضافة.

كما أضاف أنّ هذه الديناميكية من شأنها أن تساهم كذلك في تشجيع الاستثمار وتقليص الواردات، مؤكّدا التزام قطاعه بمرافقة المبادرات المبتكرة في ظل التطور المتزايد الذي تشهده المؤسّسات الناشئة ضمن المنظومة الاقتصادية الوطنية.

بدوره، أكّد المدير العام لوكالة "ناسدا"، بلال عشاشة، في تصريح صحفي، أنّ هذا التعاون يندرج في إطار بناء منظومة وطنية متكاملة لدعم المقاولاتية، من خلال تعزيز الربط بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي، ومرافقة الخريجين لتمكينهم من تجسيد مشاريعهم، معربا عن أمله في أن يشكّل هذا النموذج تجربة ناجحة للتعاون بين المؤسّسات الأكاديمية وهيئات الدعم العمومي.

وفي السياق ذاته، أبرز المدير العام لـ«ألجيريا فانتور"، لياس عبدون، أهمية البرنامج التكويني "ESAAVENTURE"، الذي يقدّم، بحسبه، تجربة مكثفة لتطوير المهارات القيادية والاستراتيجية عبر ثماني جلسات خلال شهر واحد.وأوضح أنّ البرنامج يستهدف تمكين المؤسّسات الناشئة الجزائرية، لاسيما المبتكرة منها، من الاستفادة من تكوين تطبيقي يعزّز قدراتها التنافسية ويدعم فرص نجاحها وتوسّعها.

ص 7

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وسم وطني لمشروع بيولوجي واعد بقسنطينة

نحو إطلاق شركة ناشئة في علوم "الأوميكس"

حاز مشروع بحثي يحتضنه مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة، على اعتراف رسمي بمنحه وسم "مشروع مبتكر" بعد مسار علمي دام سنتين داخل وحدة البحث في النباتات الطبية؛ الأمر الذي سيفتح المجال، حسب مسؤولي المركز، أمام تجسيد شركة ناشئة تنشط في ميادين التكنولوجيات الحيوية وعلوم "الأوميكس".

وأوضحت وحدة البحث أن المشروع الموسوم "جينوبيوتيكس" جاء ثمرة عمل متواصل وتطوير تدريجي، مكن الفريق القائم عليه من بلوغ نتائج علمية متقدمة، تُوّجت بهذا التصنيف الصادر عن وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، حيث يُرتقب أن يشكل هذا التتويج نقطة تحول حقيقية لنقل المشروع من الإطار البحثي إلى الاستثمار الفعلي في السوق.ويرتكز هذا الابتكار، حسب المركز، على اعتماد تقنيات حديثة لإعادة توجيه الأنظمة البكتيرية المرتبطة بالكائنات النباتية والحيوانية، بما يسمح بتحسين نموها، وتعزيز قدرتها على التكيف والمقاومة، وهو ما يفتح آفاقا واعدة لإنتاج حلول بيولوجية عالية الجودة، تخدم القطاع الفلاحي، وتواكب التحديات الراهنة.

كما شددت وحدة البحث على مواصلة دعمها للمشاريع ذات القيمة العلمية والتطبيقية، مع التركيز على المبادرات التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي، وتطوير الاستخدامات الصحية والتكنولوجية في إطار تثمين نتائج البحث العلمي، وربطها بالاقتصاد الحقيقي.للإشارة، فإن علوم "الأوميكس" تُعد من أبرز التخصصات الحديثة في علم الأحياء، إذ تعتمد على دراسة شاملة لمكونات الكائن الحي بشكل تكاملي؛ ما يتيح تطوير تطبيقات دقيقة ومتقدمة في مجالات متعددة، على غرار الزراعة، والطب الحيوي.

شبيلة.ح

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

المدرسة العليا للأعمال توقع اتفاقيتين و"ناسدا" و"ألجيريا فانتور"

دعم ريادة الأعمال والابتكار

■ عبد اللطيف: بناء منظومة متكاملة تشمل التكوين والمرافقة والتمويل والاحتضان
■ واضح: تمكين الشباب والطلبة من إنشاء مؤسسات ابتكارية

وقّعت المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، أول أمس، اتفاقيتي تعاون مع كل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" والمسرع العمومي للمؤسسات الناشئة "ألجيريا فانتور"، بهدف تعزيز ريادة الأعمال والابتكار ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.

ك.ي

جرى التوقيع على هامش منتدى "المقاولاتية والابتكار العلمي: دافعتان لبيئة أعمال أكثر تنافسية"، المنظم تحت إشراف وزيرة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطنية، آمال عبد اللطيف، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، السيد نور الدين واضح، بحضور مسؤولين وإطارات من هيئات عمومية ناشطة في مجال الابتكار.

وأوضحت المديرة العامة للمدرسة العليا الجزائرية للأعمال، ليندة بن حاجة بوتكرابت، أن الاتفاقية الأولى، الموقعة مع "ناسدا"، ترمي إلى إرساء شراكة استراتيجية لترقية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة والخريجين وحاملي المشاريع، من خلال إنشاء مركز لتطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة، مضيفة أن هذا المركز سيكون فضاء مخصصا لمرافقة أصحاب المشاريع وتكوينهم ودعمهم في تجسيد وتطوير أفكارهم الابتكارية.

كما تنص الاتفاقية على إنشاء شباك موحد لريادة الأعمال داخل المدرسة، بهدف تسهيل انتقال الطلبة والخريجين نحو إنشاء مشاريع اقتصادية، عبر تبسيط الإجراءات الإدارية وتقريب الإدارة من حاملي المشاريع.

أما الاتفاقية الثانية، الموقعة مع "ألجيريا فانتور"، فتهدف إلى تعزيز الابتكار وتطوير آليات دعم المؤسسات الناشئة، من خلال إطلاق برنامج تكويني تنفيذي بعنوان "Executive Ven-ture Program"، موجّه للمؤسسات الناشئة ذات الإمكانيات العالية، قصد تعزيز قدراتها الاستراتيجية ومرافقة توسعها في السوقين الوطنية والدولية. وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت وزيرة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطنية أن هذه الاتفاقيات تمثل خطوة إضافية نحو بناء منظومة متكاملة تجمع بين التكوين والمرافقة والتمويل والاحتضان، بما يسمح بتحويل المشاريع الواعدة إلى مؤسسات اقتصادية ناجحة.

ودعت عبد اللطيف إلى الاستفادة من التحفيزات التي وفرتها السلطات العمومية لفائدة حاملي المشاريع، لاسيما التحفيزات الجبائية، مبرزة أن دعم المبادرات التي تعزز التقارب بين التكوين الأكاديمي والمنظومة الاقتصادية يندرج ضمن أولويات القطاع. كما شددت على أن الاستثمار في رأس المال البشري يعد من بين أهم ركائز بناء اقتصاد تنافسي ومستدام.

من جهته، أوضح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة أن المبادرتين، رغم اختلاف طبيعتهما، تتكاملان في دعم الاقتصاد الوطني، لاسيما من خلال تمكين الشباب والطلبة من إنشاء مؤسسات ابتكارية قادرة على تقديم منتجات ذات قيمة مضافة. وأضاف أن هذه الديناميكية من شأنها أن تساهم كذلك في تشجيع الاستثمار وتقليص الواردات، مؤكدا التزام قطاعه بمرافقة المبادرات المبتكرة في ظل التطور المتزايد الذي تشهده المؤسسات الناشئة ضمن المنظومة الاقتصادية الوطنية.

ص 24

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تعزيز الهياكل البيداغوجية بجامعة جيلالي بونعامة

تستعد جامعة جيلالي بونعامة بولاية عين الدفلى لاستلام مشروع إنجاز 2000 مقعد بيداغوجي جديد بالقطب الجامعي خميس مليانة، بعد أن بلغت نسبة تقدم الأشغال نحو 90 بالمائة، ما سيرفع طاقة الاستيعاب إلى جانب 6000 مقعد تم استلامها سابقًا.

كما يشمل برنامج سنة 2026 إنجاز ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بسعة 1000 مقعد، وقاعة محاضرات، ومزرعة تجريبية، ومكتبة مركزية، إضافة إلى مركز للتعليم المكثف للغات.

وفي جانب الإيواء، تتواصل أشغال إنجاز 3000 سرير بالإقامة الجامعية عين السلطان، المرتقب استلامها مع الدخول المقبل، مع إعادة تهيئة مختلف الإقامات، والتحضير لإنجاز مطعم مركزي جديد بالقطب الجامعي.

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

التحول الرقمي في صلب ملتقى وطني بجامعة بسكرة

الذكاء الاصطناعي لتعزيز الهندسة المعمارية الحديثة

● احتضنت جامعة محمد خيضر ببسكرة ملتقى علميا سلط الضوء على دور الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في تطوير الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني والبيئة، وذلك بمناسبة تنظيم الملتقى الوطني الأول حول توظيف الأدوات الرقمية في هذا المجال، حيث عرف الحدث طرح ومناقشة عدة محاور أساسية تم إثراؤها بنقاشات علمية معمقة.

وجرت فعاليات التظاهرة تحت إشراف مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور زهير ديبي، بحضور عميد كلية الهندسة المعمارية والهندسة المدنية والعمران الأستاذ عصام عبد السلام، إلى جانب مدير مخبر التصميم المعماري والنمذجة والأشكال المعمارية الأستاذ بن عباس مصدق، ورئيسة الملتقى الأستاذة جميلة جغروري، فضلا عن إطارات الجامعة ووفود أجنبية من جامعة بادوفا وأخرى من فرنسا، إضافة إلى أساتذة وباحثين من جامعات وطنية مختلفة.

واستُهلت أشغال الملتقى بعرض تقديمي أبرز أهمية هذا الحدث وأهدافه في تعزيز استخدام الأدوات الرقمية في مجالي الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني، حيث تم التأكيد على ضرورة مواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة.

وشدد مدير الجامعة بالمناسبة، على أهمية الانخراط في مسار التحول الرقمي، داعيا الطلبة والباحثين إلى استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي وتحسين جودة التكوين، مع التأكيد على دعم الجامعة للمبادرات العلمية والانفتاح على التجارب الدولية.

وتميزت أشغال الملتقى بمحاضرة افتتاحية علمية رفيعة المستوى قدمها الباحث الفرنسي لادجال بيلاتريش من جامعة بواتييه وعضو اللجنة الوطنية للذكاء الاصطناعي، تناول فيها دور الذكاء الاصطناعي في تطوير ممارسات الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني، ما أضفى بعدا دوليا على التظاهرة وفتح المجال لنقاشات معمقة حول أحدث ابتكارات الرقمنة وتطبيقاتها في التصميم والتحليل واتخاذ القرار. وشكل الملتقى فضاء علميا لتبادل الخبرات ومناقشة أحدث الممارسات، بما يعزز التعاون بين الباحثين ويفتح آفاقا واعدة للشراكات العلمية، قبل أن تختتم فعالياته بالتأكيد على أهمية استمرارية مثل هذه المبادرات لما لها من أثر في تطوير البحث العلمي وترقية الممارسات المهنية في المجال.

ل. فكرون

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مع وكالة "ناسدا" والمسرع العمومي "ألجيريا فانتور"

المدرسة العليا الجزائرية للأعمال توقع اتفاقيتين لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار

● وقعت المدرسة العليا الجزائرية للأعمال اتفاقيتي تعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" والمسرع العمومي للمؤسسات الناشئة "ألجيريا فانتور"، بهدف تعزيز ريادة الأعمال وترقية الابتكار ودعم إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر.

وجرى توقيع الاتفاقيتين على هامش منتدى "المقاولاتية والابتكار العلمي دعامتان لبيئة أعمال أكثر تنافسية"، المنظم أول أمس، تحت إشراف وزيرة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطنية، آمال عبد اللطيف، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، وبحضور إطارات ومسؤولين من مختلف الهيئات العمومية المعنية بمجال الابتكار.

وقد أوضحت المديرة العامة للمدرسة العليا الجزائرية للأعمال، ليندة بن حاجة بوتكرابت، أن الاتفاقية المبرمة مع "ناسدا" تهدف إلى إرساء شراكة استراتيجية لترقية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة والخريجين وحاملي المشاريع، من خلال إنشاء مركز لتطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة. وأضافت أن هذا الفضاء سيخصص لمرافقة أصحاب المشاريع وتكوينهم ودعمهم في تجسيد أفكارهم الابتكارية وتطويرها. كما تنص الاتفاقية أيضا على استحداث شباك موحد لريادة الأعمال داخل المؤسسة لتسهيل الإجراءات الإدارية وتقريب الخدمات من الطلبة والخريجين الراغبين في إطلاق مشاريعهم.

أما الاتفاقية الثانية الموقعة مع "ألجيريا فانتور"، فتهدف إلى تعزيز الابتكار وتطوير آليات دعم المؤسسات الناشئة، من خلال إطلاق برنامج تكويني تنفيذي موجه لفائدة المؤسسات الناشئة ذات الإمكانيات العالية، قصد مرافقتها في تطوير قدراتها الاستراتيجية وتعزيز فرص توسعها في السوقين الوطنية والدولية.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت وزيرة التجارة الداخلية أن هذه الاتفاقيات تمثل خطوة إضافية نحو بناء منظومة متكاملة تجمع بين التكوين والمرافقة والتمويل والاحتضان، بما يسمح بتحويل المشاريع الواعدة إلى مؤسسات اقتصادية ناجحة. كما دعت آمال عبد اللطيف إلى ضرورة الاستفادة من مختلف التحفيزات التي وفرتها السلطات العمومية لفائدة حاملي المشاريع، لاسيما التحفيزات الجبائية، مشددة على أن دعم التقارب بين التكوين الأكاديمي والمنظومة الاقتصادية يعد من أولويات القطاع، باعتبار أن الاستثمار في رأس المال البشري ركيزة أساسية لاقتصاد تنافسي ومستدام.

من جهته، أوضح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة أن المبادرتين، رغم اختلاف طبيعتهما، تتكاملان في دعم الاقتصاد الوطني، خاصة من خلال تمكين الطلبة والشباب من إنشاء مؤسسات مبتكرة ذات قيمة مضافة. وأضاف نور الدين واضح أن هذه الديناميكية من شأنها تشجيع الاستثمار وتقليص فاتورة الواردات، مؤكدا التزام القطاع بمرافقة المبادرات الابتكارية في ظل التطور المتسارع الذي تعرفه منظومة المؤسسات الناشئة في الجزائر.

بدوره، أكد المدير العام لوكالة "ناسدا"، بلال عشاشة، أن هذا التعاون يندرج في إطار بناء منظومة وطنية متكاملة لدعم المقاولاتية، من خلال تعزيز الربط بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي ومرافقة الخريجين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة، معربا عن أمله في أن يشكل هذا النموذج تجربة ناجحة للتعاون بين المؤسسات الأكاديمية وهيئات الدعم العمومي.

كما أبرز المدير العام لـ"ألجيريا فانتور"، إلياس عبدون، أهمية البرنامج التكويني "إزافنتور"، الذي يوفر تجربة مكثفة لتطوير المهارات القيادية والاستراتيجية عبر ثماني جلسات خلال شهر واحد، موضحا أن البرنامج يستهدف تمكين المؤسسات الناشئة الجزائرية، خاصة المبتكرة منها، من تكوين تطبيقي يعزز تنافسيتها ويدعم فرص نموها وتوسعها.

رشيدة دبوب

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

أدرار

المدينة الجامعية تستفيد من سكنات ترقوية

اساتذة جامعيون وموظفون بالمدينة الجامعية بادرار يستفيدون من سكنات

● استفاد 24 أستاذا جامعيا وموظفا من حصة سكنية تدخل في إطار صيغة الترقوي المدعم، المخصصة لفائدة المدينة الجامعية، والتي تضم كل من جامعة أحمد درايعية، مديرية الخدمات الجامعية بأدرار، ووحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي بأدرار، والمدرسة العليا للفلاحة الصحراوية بأدرار.

وأشرف مدير جامعة أدرار، البروفيسور محمد الأمين بن عمر، بالقاعة الشرفية للجامعة، على مراسم توزيع مقررات هذه الحصة الأولية السكنية بصيغة الترقوي المدعم، وذلك في إطار المساعي الرامية لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والمهني لمنتسبي هذه المؤسسات العلمية والخدماتية. وقد شملت هذه العملية توزيع 24 مقرر استفادة، حيث تم تسليم كل الوثائق للمستفيدين من الأساتذة والموظفين التابعين لمختلف مكونات المدينة الجامعية وسط أجواء من الارتياح. وحسب البروفيسور محمد الأمين بن عمر، مدير جامعة أدرار، فإن هذه العملية تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية لأسرة التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية، كما تعكس هذه الخطوة التزام إدارة الجامعة بالتنسيق مع كافة الشركاء داخل المدينة الجامعية بالمتابعة الشاملة والدقيقة للملفات الاجتماعية للأساتذة والموظفين على حد سواء، لضمان بيئة عمل محفزة. وأشار إلى أن الجهود مستمرة لاستكمال كافة الإجراءات المتعلقة بما تبقى من الحصص السكنية بالتنسيق مع المصالح المعنية، بما يخدم مصلحة منتسبي القطاع.

م. ولد الحاج

ص 7

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تلمسان

كلية الطب تحتضن أياما جراحية

● تحتضن كلية الطب بجامعة أبي بكر بلقايد، في تلمسان، الأيام الأولى للاستعجالات الطبية والجراحية يومي 16 و17 من الشهر الجاري، وسيكون موضوع القدم السكرية والاستعجالات الطبية للقلب والأوعية الدموية، محور هذه الأيام التي تشارك فيها العديد من مصالح الاستعجالات الطبية والجراحية لمختلف كبريات المراكز الاستشفائية الجامعية لعدة ولايات من الوطن.

وحسب رئيس مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية للمركز الاستشفائي الجامعي لتلمسان بوعياد أمان الله ياسين الذي قال "تعتبر هذه التجربة الأولى من نوعها التي ستحتضنها تلمسان مدينة العلم، الطب والحضارة، حيث ننتظر مشاركة العديد من الأخصائيين الذين لهم باع في هذا الشأن، الذين يعملون في كبريات المستشفيات في بلادنا، وسيكون هذا الملتقى فرصة لتبادل الخبرات في مجال الاستعجالات الطبية والجراحية مع تصور رؤية مستقبلية".

ع. بن شادلي

ص 8

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مخبر الدراسات الإفريقية بجامعة الجزائر 2 في ضيافة نظيره بموسكو

تعاون علمي رفيع المستوى يعزّز الروابط الأكاديمية بين الجزائر وروسيا

حلّ وفد علمي من مخبر الدراسات الإفريقية بجامعة الجزائر 2 ضيفا على معهد الدراسات الإفريقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية في موسكو، في زيارة وصفت بأنها محطة فارقة في مسار الشراكة العلمية بين المؤسستين، حيث تميز البرنامج بالثراء والكثافة. وجسّد روح التعاون الأكاديمي الرفيع، في خطوة تعكس عمق العلاقات الأكاديمية بين الجزائر وروسيا.

لامية اورنيلان

● مثل الجزائر في هذه الزيارة كل من البروفيسور منصف بكاي، مدير مخبر الدراسات الإفريقية، والدكتور عابد سفيان، عضو المخبر، حيث كان في استقبالهم نخبة من الباحثين والخبراء الروس المتخصصين في الشأن الإفريقي. وقد شهد اليوم الأول من الزيارة، تنظيم ندوة علمية ضمن سلسلة "الثقافة والمجتمع" على مستوى مركز التاريخ والأنثروبولوجيا الثقافية، حملت عنوانا موسعا: "الاستعمار والكفاح من أجل الاستقلال في تاريخ الجزائر: من فكرة المملكة العربية لنابليون الثالث إلى دعم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية للحركات المناهضة للاستعمار في إفريقيا الجنوبية".

وشهدت الندوة ثلاث محطات رئيسية، حيث قدمت الدكتورة إيزابيلا لازونيا، الباحثة بمركز التاريخ والأنثروبولوجيا الثقافية، مداخلة حول السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر خلال ستينيات القرن التاسع عشر، وتحديدا فكرة "المملكة العربية" لنابليون الثالث، والتي خضعت لتقييم نقدي من طرف البروفيسور منصف بكاي والدكتور عابد سفيان، في إطار استكمال مسارها البحثي بعد مناقشة عملها سنة 2025. كما ألقى الأستاذ الدكتور منصف بكاي مداخلة بعنوان "دعم الجزائر للكفاح المناهض للاستعمار في إفريقيا الجنوبية (جنوب إفريقيا، ناميبيا): من خمسينيات القرن العشرين إلى تسعينياته"، أبرز من خلالها الدور الريادي للجزائر في مساندة حركات التحرر الإفريقية، وهو الموقف الذي جعل من الجزائر قبلة للثوار الأفارقة لعقود. وقد عرفت الندوة حضور نخبة من المؤرخين والباحثين، على رأسهم المؤرخ شوبين، إضافة إلى مشاركة باحثين من روسيا عبر تقنية التحاضر عن بعد، وحضور الدكتورة زيلينيفا، رئيسة مركز البحث حول الاستراتيجية الإفريقية في مجموعة بريكس بموسكو، إلى جانب عدد من أصدقاء الجزائر الذين سبق لهم زيارة الجزائر بعد الاستقلال ويتقنون اللغتين العربية والفرنسية. وعلى هامش الندوات، شارك الوفد الجزائري في الافتتاح الرسمي للمؤتمر العلمي حول "العلاقات الروسية الإفريقية: الحلول والتحديات"، حيث حلّ الدكتور منصف بكاي ضيف شرف المؤتمر وأشرف على الإعلان الرسمي لانطلاق أعماله. كما عقدت مائدة مستديرة مع الدكتورة زيلينيفا، تناولت الاستراتيجية الإفريقية لمجموعة بريكس، وأدوار الجزائر في القارة، ومساعيها لحل الصراعات والنزاعات الإفريقية، ومرافعاتها في الأمم المتحدة والمنظمات الإفريقية، بحضور باحثين مختصين في الشأن الإفريقي، والبروفيسور دينيس دكتيريف المشرف على طلبة الدكتوراه والعضو الفعّال في المعهد. وقد شهدت الجلسة نقاشا تاريخيا وسياسيا تناول الوضع العام في منطقة الساحل، والجذور التاريخية للصراعات، وأهمية دور الجزائر مع دول الجوار، مع إبراز مساهمة الجزائر الريادية في منظمة الوحدة الإفريقية والنيباد، إلى جانب الجانب الاقتصادي والشركات المستقبلية التي توحد القارة.

زيارة النصب التذكاري للأمير عبد القادر بموسكو

ولم تقتصر الزيارة على الأنشطة الأكاديمية فحسب، بل تضمنت برنامجا ثقافيا غنيا، حيث زار الوفد مكتبة المعهد واطلع على تاريخها وأهم إصداراتها العلمية، كما كانت لهم زيارة رمزية إلى النصب التذكاري للأمير عبد القادر والوقوف بساحة الأمير بموسكو، في لفتة تستحضر عمق الروابط التاريخية بين المقاومة الجزائرية والتضامن الدولي. وشمل البرنامج أيضا زيارة متحف الثورة الروسية للاطلاع على أبرز المحطات التاريخية في تاريخ روسيا، والتعرف على المسرح والفن الروسي، وزيارة ساحة الكرملين التاريخية باعتبارها إحدى أبرز المعالم السياسية في موسكو. كما تم تنظيم زيارة ميدانية لجامعة الصداقة بين الشعوب في روسيا (باتريس لومومبا)، وهي إحدى أبرز الجامعات الحكومية في موسكو التي تأسست عام 1960. بالإضافة إلى زيارة وكالة الفضاء الروسية مع تقديم شروحات علمية من طرف مختصين في المجال. وإلى جانب الأنشطة الرسمية، تم تنظيم لقاءات علمية مع طلبة الدكتوراه والباحثين المشرف عليهم من طرف المعهد، ومع باحثين وخبراء روس سبق لهم العمل أو البحث في الجزائر، وقدموا شهادات علمية حية حول تجاربهم، كما تم اللقاء بالدكتور محمد أوسعيد حليم، الباحث الجزائري في روسيا والعضو المرتبط بمخبر الدراسات الإفريقية. وقد اختتمت الزيارة بلقاء مع السيد ديكيراف، جرى خلاله تقديم حوصلة شاملة وتقييم عام لمجريات الزيارة العلمية، مع تبادل الانطباعات والتأكيد على أهمية تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي بين الطرفين. وبذلك يؤكد مخبر الدراسات الإفريقية بجامعة الجزائر 2 أن هذه الزيارة لم تكن مجرد نشاط علمي عابر، بل حلقة جديدة في سلسلة من الشراكات الأكاديمية التي ترسخ حضور الجزائر كفاعل أكاديمي وسياسي مؤثر في القارة الإفريقية وعلى الساحة الدولية.

ل.أ

ص 23

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بتتويج جامعة صفاقس بالمرتبة الأولى

مسابقة "محامي المستقبل" بجامعة الوادي تكتسي بعدا إقليميا

● توجت جامعة صفاقس التونسية، أول أمس، بالمرتبة الأولى في المسابقة الوطنية الجامعية "محامي المستقبل" التي تنظمها سنويا جامعة الوادي، ما حول هذه المنافسة الثقافية إلى مسابقة إقليمية بامتياز بين الجامعات الجزائرية والجامعات التونسية الحدودية المشاركة في إطار اتفاقية التعاون 5+5 المبرمة بين قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي لكلا البلدين.

وقد فازت جامعة صفاقس بالمرتبة الأولى، ممثلة في الطالب محمد بشير بن عمار، متبوعة بجامعة الأغواط في المرتبة الثانية، ممثلة في الطالب أشرف وعه، فيما عادت المرتبة الثالثة لجامعة الوادي ممثلة في الطالبة أية بوعافية.

وشهدت مسابقة محامي المستقبل التي نظمتها المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لجامعة الوادي مشاركة 10 مؤسسات جامعية جزائرية و5 جامعات تونسية حدودية، حيث ترشحت للتصفيات النهائية 5 جامعات جزائرية وجامعة تونسية.

وتمثل موضوع المسابقة في تقديم محاكمة افتراضية رافع خلالها دفاع المتهمين في جريمة المتاجرة بالمخدرات العابرة للحدود وترويجها في الوسط الجامعي.

وقد أعلن والي الولاية عن افتتاح المسابقة، بحضور مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي والسلطات المحلية والمنتخبة والأمنية والقضائية والأسرة الثورية والتنظيمات الطلابية والعمالية وإطارات الجامعة والطلبة. وأشاد والي الولاية في كلمته بالجامعة الجزائرية التي اعتبرها المنبع الأسمى لتخريج الإطارات والنخب وقادة البلاد، مذكرا بدعم رئيس الجمهورية للشباب، وفي مقدمتهم طلبة الجامعات، مشيرا إلى أهمية موضوع المسابقة المتمثل في موضوع مكافحة المخدرات والتي تعد - كما قال - انشغالا رئيسيا على المستوى المركزي والمحلي، نظرا للمخاطر المترتبة عن هذه الآفة التي تهدد شبابنا. كما أكد تشجيعه لإشراك الطلبة التونسيين في المسابقة في إطار اتفاقية 5+5، ما يعطي للحدث بعدا إقليميا فاعلا وتكامليا في مجال الشراكة العلمية والبحثية والثقافية. كما عبر ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، نائب مدير الحياة الجامعية الأستاذ عز الدين ربيقة عن دعم الوزارة لهذه المسابقات الوطنية ومنها مسابقة محامي المستقبل بجامعة الوادي باعتبار أنها تمثل - كما قال - فضاء لصقل مواهب الطلبة وإعدادهم لمهنة المحاماة مستقبلا، مشيرا إلى وجود 96 مسابقة وطنية جامعية في الأنشطة المختلفة. من جهته، شدد مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي على أهمية المسابقة التي بدأت - حسبه - محلية، ثم تحولت إلى وطنية، بمشاركة تونسية، ما يعزز العلاقات الطلابية والعلمية المشتركة بين البلدين، كما يرفع من مستوى تأهيل الطلبة لممارسة مهنة المحاماة مستقبلا، كما ذكر بجملة من الإنجازات الهامة التي حققتها جامعة الوادي على مستوى التصنيف والمرئية والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا. كما أكد محافظ المسابقة الأستاذ لزهر لعبيدي أن المسابقة ركزت على اكتشاف المواهب الطلابية وصقلها لممارسة مهنة المحاماة مستقبلا، موضحا بأن اختيار موضوع المسابقة جاء بسبب أن آفة المخدرات تشغل بال الرأي العام الوطني من سلطات إدارية وأجهزة أمنية وقضائية وأولياء وغيرهم، كاشفا عن تسجيل 110 مشاركات وطنية، منها 5 مشاركات تونسية من الجامعات الحدودية، حيث ترشح منها للنصف النهائي 10 جامعات جزائرية و5 تونسية، لتبقى في التصفيات النهائية 5 جامعات جزائرية وجامعة صفاقس التونسية.

خليفة قعيد

ص 23

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ملتقى وطني يناقش تحوّل التكنولوجيا إلى لغة للجمال

الفن الرقمي يعيد تشكيل الإبداع البصري والسينمائي

● دعا أساتذة وباحثون، خلال الملتقى الوطني "الفن الرقمي آفاق جديدة للإبداع الفني في ظل التحول الرقمي" الذي نظمته كلية الفنون والثقافة بجامعة قسنطينة 3، بالتنسيق مع مخبر الممارسات الفنية والثقافية، إلى برمجة ورشات عمل تطبيقية ودورات تدريبية دورية لفائدة طلبة الثقافة والفنون، تتمحور حول برمجيات السينوغرافيا الرقمية والمؤثرات البصرية وتقنيات المعالجة الرقمية للصورة، بهدف تزويدهم بالمهارات التقنية اللازمة لتحويل التصورات الجمالية والنظرية إلى منجزات بصرية تواكب التطورات الراهنة في الصناعة السينمائية الرقمية.

حيث يفرض الفن الرقمي نفسه كأحد أبرز تعبيرات الثقافة البصرية الحديثة. وأكد الأساتذة المشاركون من مختلف الجامعات الوطنية، أن صناع الفن أصبحوا يتوجهون نحو المتلقي بشكل مباشر ولم يعد الجمهور مجرد مشاهد سلبي، بل طرفا مشاركا في التجربة الفنية من خلال التفاعل والمحادثة والمساهمة في تشكيل العمل ذاته، وهو ما يفتح المجال أمام علاقة جديدة بين الفنان والمتلقي تقوم على المشاركة الحية بدل الوساطة التقليدية. وذكر المشاركون، أن الفن الرقمي يعد بعدا جديدا للجمال قائم على الحركة والتجدد والتفاعل، كما يوسع مفهوم الخيال الإبداعي عبر المزج بين الصورة والصوت والمؤثرات البصرية، ويخلق عوالم افتراضية تتسم بالدهشة والابتكار، كما تسمح التقنية بتحقيق دقة عالية في التفاصيل وسرعة في الإنجاز، مع مرونة في التعديل، ما يحرر الفنان من كثير من القيود المادية، موضحين أن جوهر التميز لا يكمن في التقنية وحدها بل في كيفية توظيفها لخدمة الفكرة الفنية، فحين تنجح الثنائية بين الفن والتكنولوجيا في تحقيق الانسجام، تتحول الأدوات الرقمية إلى لغة جمالية جديدة تنتج قيما فنية معاصرة قوامها التفاعل والانفتاح والتجريب.

وصرحت الدكتورة أصالة جبايلي من كلية الفنون والثقافة، أنه يجب تجاوز النظرة التقنية للفن الرقمي كمجرد مؤثرات بصرية، والتعامل معه كلغة فنية مستقلة قادرة على توليد دلالات فنية لا يمكن للوسائط التقليدية تحقيقها، كما دعت النقاد والباحثين إلى تطوير أدوات تحليلية جديدة تتناسب مع الفنون الرقمية، فالمناهج التي تحلل اللوحة الثابتة أو الفيلم المقطع مونتاجيا لم تعد كافية لتفسير الأعمال الرقمية التي تعتمد على التدفق والاستمرارية.

كما قالت، أن الفن الرقمي يحتاج إلى تشجيع صناع السينما والفنانين الرقميين العرب على تبني تقنيات الفضاء المتصل والواقعية الفائقة لتقديم تجارب فنية تشرك المتلقي حسيا، ما يرفع من تنافسية المنتج الفني الرقمي محليا ودوليا، مع التأكيد على أهمية التوازن بين البراعة التقنية والأمانة التاريخية والفنية. وأوضحت أن الفن الرقمي يجب أن يخدم المعنى، لا أن يكون مجرد استعراض تقني يفرغ العمل من محتواه الإنساني والتي تكون عن طريق إنشاء وحدات بحثية تجمع بين الفنانين والمبرمجين لدراسة كيفية بناء العلامة الرقمية وتأثيرها على وعي وإدراك الجمهور المعاصر. وأكدت بدورها الدكتورة زبيدة بوغواص، أن الفن الرقمي يطرح إشكالا حول المعايير الجمالية التي يمكن أن نقيس بها هذا الفن، لأنه لا يخضع إلى تقييم ثقافي أو أسلوبي جمالي تقليدي، متسائلة في ذات الوقت هل يمكن أن عد الفنان مجرد تاجر أو مهندس أو مبرمج تقني، خاصة وأن الفن الرقمي تواصل يوفّر عالما واسعا من الإمكانيات المتطورة إبداعية من خلال الاستخدام المبتكر للتقنية، حيث أضحت قدرات الفنان في الإبداع والتعبير أكثر تنوعا، فقد أدخلت في الفنون البصرية تقنيات جديدة مثل الرسوم المتحركة، والفن الثلاثي الأبعاد والتطبيقات التفاعلية، ما أضاف أبعادا جديدة إلى الفن والتجربة. كما ذكرت الدكتورة، أن هذه التقنيات تسمح بإنشاء أعمال فنية كرسم الأشكال والخطوط بدقة عالية وبشكل أفضل، كما تقوم بتحويل الحركة اليدوية للفنان إلى بيانات رقمية، ما يساهم في إبداع أعمال فنية بالقيم الجمالية عن طريق الألوان والأشكال والمساحات وغيرها من عناصر الفن.

وردة نوري

ص 23

صوت الأحرار
AL-AHRAR

خضعن لتكوين مكثف لتطوير مهاراتهن في التشخيص المبكر وتحسين التكفل بالمصابات

تخرج الدفعة الأولى من الطبيبات المختصات في أمراض وجراحة الثدي بكلية الطب بوهران

احتضنت كلية الطب لولاية وهران، أول أمس، حفل تخرج الدفعة الأولى من الأطباء المستفيدين من برنامج الدراسات المتخصصة في علم أمراض وجراحة الثدي، تحت اشراف البروفيسور بلخروبي خديجة، وذلك في إطار دعم قدرات التكفل بالنساء المصابات بأمراض الثدي؟.؟

حياة. ب

وأوضح بيان للمركز الاستشفائي الجامعي بوهران على صفحته الرسمية، أن هذا الحدث يمثل محطة فارقة في مسار تعزيز المنظومة الصحية بالغرب الجزائري، بحضور السلطات الاستشفائية والجامعية، وعلى رأسهم البروفيسور أبوبكر عبد المجيد، عميد كلية الطب بجامعة وهران، ومدير الصحة والسكان لولاية وهران، والمدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي عاشوري مجيد، وجمع من الأساتذة والمختصين.

في هذا السياق، أكدت الدكتورة مقران فيزار، رئيسة مصلحة السكان بمديرية الصحة لولاية وهران، أن هذه الدورة التكوينية تندرج ضمن جهود تعزيز التكوين المتخصص في المجال الصحي، مشيرة إلى أنها توجت بتخرج أول دفعة من الأطباء في هذا التخصص الدقيق؟.؟

وحسب ذات المصدر، فقد ضمت هذه الدفعة الأولى 29 طبيبة عامة، قدمن من مختلف ولايات الوطن، لا سيما من المناطق الغربية والجنوب الغربي، خضعن لتكوين مكثف ومعمق على مدار عام كامل، تميز بدمج دقيق بين الجوانب النظرية والممارسة التطبيقية الميدانية، يهدف إلى تطوير مهاراتهن في التشخيص المبكر وتحسين التكفل بأمراض الثدي.

وتنقلت المتربصات بين مختلف المصالح الحيوية بالمستشفيات، مما سمح لهن باكتساب خبرة شاملة في تشخيص وعلاج أمراض الثدي، بدءاً من تقنيات الكشف المبكر وصولا إلى أعقد الجراحات والعلاجات التكميلية.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد عاشوري مجيد، المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي بوهران، أن هذا التكوين يأتي ضمن استراتيجية العصرنة التي ينهجها المركز، مضيفا في هذا الشأنÅ?»?Åإن تخرج هذه الكفاءات اليوم هو مكسب حقيقي للمريض الوهراني والجزائري بصفة عامة، والهدف الأسمى يبقى ضمان تكفل أمثل وجودة علاجية عالية عبر التخصص الدقيق والشراكة المتينة مع كلية الطبÅ?»?، موضحا أن هذه الدفعة هي حجر الأساس لدفعات قادمة ستعزز القطاع تباعاً.

من جهتها، أعربت البروفيسور بلخروبي خديجة، المشرفة والمؤطرة لهذا التكوين، عن فخرها بالمستوى الذي وصلت إليه المتخرجات، مؤكدة أن علم أمراض الثدي يتطلب دقة بالغة وتنسيقا بين تخصصات الجراحة، الأشعة، والأورام لضمان تشخيص مبكر يرفع نسب الشفاء.

و أشارت إلى أن هذه الدورة التكوينية، التي انطلقت منذ شهر ماي الماضي، تضمنت برنامجا علميا ثريا شمل مختلف الجوانب المرتبطة بأمراض الثدي، من التشخيص الإشعاعي وعلم الأمراض، إلى العلاجات الجراحية والدوائية والإشعاعية، إضافة إلى تقنيات إعادة بناء الثدي والمتابعة الطبية والدعم النفسي، في إطار مقاربة شاملة للتكفل بالمريضات؟.؟

واختتم الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجات، في خطوة تعكس طموح ولاية وهران لتصبح قطباً طبياً رائداً في تخصصÅ?»?ÅالسينولوجيÅ?«.?

ص 15

الفجر

مع كل من "ناسدا" والمسرّع العمومي للمؤسسات الناشئة "ألجيريا فانتور"

المدرسة العليا الجزائرية للأعمال توقع اتفاقيتين لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار

■ وقعت المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، بالجزائر العاصمة، اتفاقيتي تعاون مع كل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" والمسرّع العمومي للمؤسسات الناشئة "ألجيريا فانتور"، بهدف تعزيز ريادة الأعمال والابتكار ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.

وجرى التوقيع على هامش منتدى "المقاولاتية والابتكار العلمي: دافعتان لبيئة أعمال أكير تنافسية"، المنظم تحت إشراف وزيرة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطنية، السيدة آمال عبد اللطيف، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، بحضور مسؤولين إطارات من هيئات عمومية ناشطة في مجال الابتكار.

وأوضحت المديرة العامة للمدرسة العليا الجزائرية للأعمال، ليندة بن حاجة بونكرابت، أن الاتفاقية الأولى، الموقعة مع "ناسدا"، ترمي إلى إرساء شراكة استراتيجية لترقية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة والخريجين وحاملي المشاريع، من خلال إنشاء مركز لتطوير المقاولاتية على مستوى المدرسة، مضيفة أن هذا المركز سيكون فضاء مخصصا لمرافقة أصحاب المشاريع وتكوينهم ودعمهم في تجسيد وتطوير أفكارهم الابتكارية.

كما تنص الاتفاقية ذاتها على إنشاء شباك موحد لريادة الأعمال داخل المدرسة، بهدف تسهيل انتقال الطلبة والخريجين نحو إنشاء مشاريع اقتصادية، عبر تبسيط الإجراءات الإدارية وتقريب الإدارة من حاملي المشاريع.

أما الاتفاقية الثانية، الموقعة مع "ألجيريا فانتور"، فتهدف إلى تعزيز الابتكار وتطوير آليات دعم المؤسسات الناشئة، من خلال إطلاق برنامج تكويني تنفيذي بعنوان "Executive Venture Program"، موجّه للمؤسسات الناشئة ذات الإمكانيات العالية، قصد تعزيز قدراتها الاستراتيجية ومرافقة توسعها في السوقين الوطنية والدولية.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت وزيرة التجارة الداخلية وتنظيم السوق الوطنية أن هذه الاتفاقيات تمثل خطوة إضافية نحو بناء منظومة متكاملة تجمع بين التكوين والمرافقة والتمويل والاحتضان، بما يسمح بتحويل المشاريع الواعدة إلى مؤسسات اقتصادية ناجحة. ودعت السيدة عبد اللطيف إلى الاستفادة من التحفيزات التي وفرتها السلطات العمومية لفائدة حاملي المشاريع، لاسيما التحفيزات الجبائية، مبرزة أن دعم المبادرات التي تعزز التقارب بين التكوين الأكاديمي والمنظومة الاقتصادية يندرج ضمن أولويات القطاع. كما شددت على أن الاستثمار في رأس المال البشري يعد من بين أهم ركائز بناء اقتصاد تنافسي ومستدام.

من جهته، أوضح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة أن المبادرتين، رغم اختلاف طبيعتهما، تتكاملان في دعم الاقتصاد الوطني، لاسيما من خلال تمكين الشباب والطلبة من إنشاء مؤسسات ابتكارية قادرة على تقديم منتجات ذات قيمة مضافة.

وأضاف أن هذه الديناميكية من شأنها أن تساهم كذلك في تشجيع الاستثمار وتقليص الواردات، مؤكدا التزام قطاعه بمرافقة المبادرات المبتكرة في ظل التطور المتزايد الذي تشهده المؤسسات الناشئة ضمن المنظومة الاقتصادية الوطنية.

بدوره، أكد المدير العام لوكالة "ناسدا"، بلال عشاشة، في تصريح صحفي، أن هذا التعاون يندرج في إطار بناء منظومة وطنية متكاملة لدعم المقاولاتية، من خلال تعزيز الربط بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي، ومرافقة الخريجين لتمكينهم من تجسيد مشاريعهم، معربا عن أمله في أن يشكل هذا النموذج تجربة ناجحة للتعاون بين المؤسسات الأكاديمية وهيئات الدعم العمومي.

وفي السياق ذاته، أبرز المدير العام لـ"ألجيريا فانتور"، لياض عبدون، أهمية البرنامج التكويني "ESAAVENTURE"، الذي يقدم، حسبه، تجربة مكثفة لتطوير المهارات القيادية والاستراتيجية عبر ثماني جلسات خلال شهر واحد.

وأوضح أن البرنامج يستهدف تمكين المؤسسات الناشئة الجزائرية، لاسيما المبتكرة منها، من الاستفادة من تكوين تطبيقي يعزز قدراتها التنافسية ويدعم فرص نجاحها وتوسعها. ■ ق.ج

ص 5

EL MOUDJAHID

CONCOURS DE PLAIDOIRIES SIMULÉES 2026 À OUARGLA

LES ÉTUDIANTS D'UKMO BRILLENT À L'ÉCHELLE ARABE

Dans une nouvelle performance académique, qui témoigne du dynamisme de l'université algérienne et de sa capacité à s'imposer sur la scène arabe, l'équipe de la Faculté de droit et des sciences politiques de l'université Kasdi-Merbah s'est distinguée, lors du concours arabe des procès simulés, organisé conjointement par l'université internationale du Koweït et l'université Sharqiyah (Muscat, Sultanat d'Oman), dont les travaux se sont clôturés le 9 avril 2026.

■ De notre correspondante :
CHAHINEZ GHELLAB

La participation algérienne a été marquée par des résultats remarquables tant sur le plan individuel que collectif. L'étudiant Thamer Ahmed Tidjani a décroché la première place à l'échelle arabe dans la catégorie du meilleur plaideur, illustrant ses grandes compétences en argumentation et en analyse juridique. De son côté, l'étudiante Mehira Riham a obtenu la troisième place dans la même catégorie, confirmant le niveau d'excellence atteint par les étudiants de l'université. Sur le plan collectif, l'équipe de l'université de Ouargla s'est classée à la cinquième place parmi des équipes représentant 19 pays arabes, dans une compétition de haut niveau réunissant les meilleures facultés de droit du Monde arabe. Ce classement reflète la place grandissante qu'occupe l'université algérienne dans les manifestations académiques régionales. Cette distinction est le fruit d'un encadrement pédagogique rigoureux assuré, notamment par le Pr Benferdia Mohamed, dont l'accompagnement a permis aux étudiants de développer des compétences solides en plaidoirie selon les standards internationaux. A cette occasion, le recteur de l'université, Mohamed Tahar Hlilat, a

adressé ses chaleureuses félicitations aux étudiants lauréats ainsi qu'à l'ensemble de l'équipe, saluant les efforts déployés qui véhiculent une image honorable de l'université et renforcent son rayonnement à l'échelle arabe. Ce succès vient, une fois de plus, confirmer que l'investissement dans les compétences des jeunes constitue un levier essentiel pour hisser le niveau de l'enseignement supérieur en Algérie et consolider sa présence dans les différentes manifestations scientifiques et académiques internationales.

C. G.

P 21

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ENTREPRENEURIAT

L'ESAA signe des conventions avec Algeria Venture et Nesda

L'ÉCOLE SUPÉRIEURE algérienne des affaires (ESAA) a signé, jeudi dernier, au niveau de son siège, deux conventions de coopération avec l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Nesda) et l'accélérateur public Algeria Venture.

La cérémonie de signature des conventions s'est déroulée en présence de la ministre du Commerce intérieur et de la Régulation du marché national, Amel Abdelatif, et du ministre de l'Économie de la connaissance, des Start-up et des Microentreprises, Noureddine Ouadah. La première, signée avec Nesda, consiste en la création d'un centre de développement de l'entrepreneuriat au sein de l'école. «Cet espace est dédié à l'accompagnement des porteurs de projets, à leur formation et à la concrétisation de leurs idées innovantes», a expliqué la directrice générale de l'ESAA, Linda Benhadja Boutekrabt, faisant part également de la mise en place d'un guichet unique au niveau de l'école afin de faciliter aux étudiants le passage de simples projets à la création d'entreprises.

Le but, a-t-elle poursuivi, est de simplifier les procédures administratives et de rapprocher l'administration des porteurs de projets. Pour ce qui est de la convention conclue avec Algeria Venture, il s'agit d'un accord stipulant le lancement d'un programme de formation exécutive «Executive Venture Program», destiné aux start-up à fort potentiel, a-t-elle précisé. «Ce programme va contribuer à renforcer les capacités stratégiques de ces entreprises tout en leur permettant de se déployer sur les marchés national et international. Notre but est d'aider à la formation d'une nouvelle génération d'entrepreneurs capables de relever les défis économiques futurs en termes de richesse, d'emploi et d'innovation», a-t-elle conclu.

FORMATION D'ENTREPRENEURS AGUERRIS

Pour la ministre du Commerce, ces deux conventions témoignent d'une volonté claire de renforcer la complémentarité entre le système de l'enseignement supérieur et celui du soutien à l'initiative économique, encourageant ainsi la valorisation des compétences nationales et la création d'un environnement propice à l'émergence de projets économiques innovants et porteurs de croissance.

«L'ESAA joue un rôle central dans la formation et la qualification des cadres supérieurs dans les domaines de la gestion, de la finance, de la stratégie et de la gouvernance économique. Elle a su s'imposer comme un pôle académique de référence dans le domaine de la formation en gestion et en économie, grâce à des programmes d'enseignement spécialisés répondant aux normes internationales», a-t-elle affirmé. Et d'ajouter : «Cette école contribue à doter les institutions nationales, publiques et privées, de compétences capables de faire face aux mutations économiques et aux défis de la concurrence».

L'ESAA, a-t-elle précisé, joue également un rôle croissant dans la promotion de la culture de l'entrepreneuriat et de l'innovation en développant des programmes de formation de qualité destinés aux étudiants, aux cadres et aux porteurs de projets, et en s'attachant à relier les connaissances académiques aux applications pratiques et aux exigences du marché. «Dans ce cadre, le programme Executive Venture Program s'inscrit dans les approches modernes visant à développer les compétences en leadership, en innovation et en gestion de projets, grâce à une formation spécialisée alliant expertise académique et expérience pratique, contribuant ainsi à former une nouvelle génération d'entrepreneurs capables de transformer des idées innovantes en projets économiques à valeur ajoutée», a-t-elle ajouté.

Ph. : Slimene SA.

Noureddine Ouadah a, pour sa part, indiqué que ces deux conventions, bien que différentes, sont complémentaires dans la consolidation de l'économie nationale. «L'accord avec Nesda va faciliter le lancement des microentreprises qui, aujourd'hui, fournissent des produits, des services et participent à la réduction des importations. Le guichet unique va rapprocher les mécanismes de soutien aux étudiants tandis que le CDE fournira une formation supplémentaire dans l'entrepreneuriat, les business models», a-t-il noté, en relevant que les micro-entreprises commencent à reprendre leur place dans l'économie nationale. Le ministre a fait remarquer, par ailleurs, que le nouveau programme Executive Venture Program «est certes court, mais a un objectif précis».

■ **Farida Belkhiri**

P 4

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

COOPÉRATION ALGÉRO-ITALIENNE

Une délégation de l'USTO en visite au CISCo de Gênes

Dans le cadre du développement de ses relations de coopération internationale, une délégation de l'Université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed-Boudiaf (USTO-MB) s'est rendue, mercredi dernier, à Gênes (Italie), où elle a été accueillie au siège du Council of Intermodal Shipping Consultants (CISCo), une association basée à Gênes regroupant des experts et des entreprises des secteurs maritime, logistique et du transport intermodal. Composée du recteur de l'USTO-MB), le Pr Ahmed Hamou, du vice-recteur chargé des relations extérieures et directeur du laboratoire Adasca, le Pr Redouane Tlemsani, du chef des projets internationaux en génie maritime et point focal international, le Pr Boumediène Beladjine, et d'un des membres des projets et du laboratoire LSIM, le Dr Fayçal Bouzit, la délégation universitaire oranaise a été reçue par le secrétaire général du conseil d'administration du CISCo, Giordano Bruno Guerrini. Le recteur de l'USTO-MB a présenté, à cette occasion, les perspectives et l'importance stratégique de la coopération algéro-italienne, tandis que le Pr Beladjine a exposé les enjeux et opportunités des projets liés au transport maritime», a indiqué la cellule de communication de l'université. Une séance de travail a été, également, organisée avec les membres du projet SHARE4MED (Shared Transition Agenda for the Mediterranean), un projet européen cofinancé par le programme Interreg NextMed, visant à promouvoir une gouvernance durable et des initiatives vertes dans les municipalités méditerranéennes. Ledit projet soutient la Mission Océan en étendant la Coalition des maires à l'Algérie et à la Tunisie, avec des partenaires clés comme l'USTO-MB, souligne-t-on par ailleurs. Le Pr Tlemsani a, pour sa part, présenté l'USTO-MB, ses différentes structures ainsi que ses axes de recherche. Le recteur de l'USTO-MB a, quant à lui, exprimé son intérêt particulier pour les projets en lien avec l'environnement, tout en formulant des recommandations stratégiques.

Enfin, le Pr Beladjine a réceptionné des équipements de capteurs de mesure destinés au développement des projets en cours. Pour rappel, les missions de Council of Intermodal Shipping Consultants (CISCo) incluent la recherche et les études, l'expertise et le conseil, l'organisation d'événements et la formation et le réseautage. Le Conseil collabore activement avec des institutions académiques, comme l'Université de Gênes, pour des formations sur la supply chain du conteneur. Il accueille également des délégations internationales, notamment d'Algérie, pour renforcer la coopération euro-méditerranéenne.

■ **Houari Barti**

P 4

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Le paiement en ligne s'ouvre aux étudiants étrangers

L'UNIVERSITÉ ALGÉRIENNE **poursuit sa mue numérique. Un système de paiement électronique à distance destiné aux étudiants internationaux vient d'être lancé à Sidi Abdellah, dans le cadre du programme «Study in Algeria». Désormais, les frais d'inscription et de candidature peuvent être réglés rapidement, sans passer par les circuits bancaires classiques souvent contraignants. Fruit d'une coopération entre plusieurs institutions, ce dispositif vise à simplifier les démarches et à renforcer l'attractivité du pays comme destination académique. Les premiers étudiants concernés saluent une initiative qui facilite leur parcours et améliore leur expérience en Algérie. Une étape supplémentaire dans la modernisation de l'enseignement supérieur.**

P 5

L'EXPRESSION
Le Quotidien

L'ESAA signe deux nouvelles conventions

L'ECOLE SUPÉRIEURE algérienne des affaires (Esaa) a signé, jeudi dernier à Alger, deux conventions de coopération avec l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Nesda) et l'accélérateur public Algeria Venture, dans le but de promouvoir l'entrepreneuriat et l'innovation et de soutenir les start-up en Algérie. La Directrice générale de l'Esaa, Lynda Benhadja Boutekrabt, a indiqué que la première convention, signée avec la Nesda, vise à établir un partenariat stratégique pour promouvoir la culture entrepreneuriale auprès des étudiants, des diplômés et des porteurs de projets, à travers la création d'un centre de développement de l'entrepreneuriat au sein de l'école. Cette convention prévoit également la mise en place d'un guichet unique de l'entrepreneuriat au sein de l'école pour permettre aux étudiants et aux diplômés de créer aisément des projets économiques. La deuxième convention, signée avec Algeria Venture, vise à renforcer l'innovation et à développer les mécanismes de soutien aux start-up, à travers le lancement d'un programme de formation exécutive intitulé «Executive Venture Program», destiné aux start-up à fort potentiel.

P 4

إعلانات التوظيف والصفقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Direction de la Recherche Scientifique
et du Développement Technologique
Centre de Recherche en Sciences Pharmaceutiques

CRSP

المديرية العامة للبحث العلمي
و التطوير التكنولوجي
مركز البحث في العلوم الصيدلانية

NIF : 420016000090015

إعلان عن منح مؤقت

طبقا للمادة 52، 65 و82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يعلم مركز البحث في العلوم الصيدلانية قسنطينة جميع المشاركين في طلب العروض المفتوح رقم2025/02 المتعلق بتصميم وإنجاز شبكة الانترانات لمركز البحث في العلوم الصيدلانية قسنطينة (CRSP) المعلنة عليها في جريدة المساء بتاريخ 2025/12/10 وجريدة الجمهورية الجديدة بتاريخ 12/14/ 2025 والجريدة الالكترونية الجزائر اليوم والجزائر سكوب بتاريخ 2025/12/11 أنه قد تم المنح المؤقت كما يلي:

تعيين	المؤسسة المستفيدة	رقم الظرف	المبلغ بكل الرسوم بعد التدقيق (دج)	مدة التوريد	نقطة العرض التقني + المالي /90	رقم التعريف الجبائي	أسباب الاختيار
تصميم وإنجاز شبكة الانترانات لمركز البحث في العلوم الصيدلانية قسنطينة	مؤسسة دراوة إبراهيم	01	42 935 795.00 دج	69 يوم	69.98	190021000401174	أحسن عرض

طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يمكن لكل متعهد يحتج على المنح المؤقت للصفقة في إطار طلب العروض أن يرفع طعنا لدى اللجنة القطاعية للصفقات العمومية لوزارة التعليم العال والبحث العلمي الكائن مقرها 11 نهج دودو مختار بن عكنون الجزائر.

يرفع الطعن في أجل عشرة (10) أيام، ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، أو في الصحافة أو في بوابة الصفقات العمومية. وإذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية يمدد التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي.

المتعهدون الراغبون في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية والمالية مدعوون للاتصال بمكتب الصفقات العمومية لدى مركز البحث في العلوم الصيدلانية قسنطينة في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت لتبليغهم هذه النتائج كتابيا.

ANEP : 2625003730 — المساء، 2026/04/11

ص 18